

بسم الذى كلّ في ظهوره مضطربون الا عباد مكرمون

بسم الله العليّ العظيم

ان يا بقيّة آلى اسمع ندائى عن شطر عرشى لتجذبك نغمات الرّحمن الى مقام كان عن عرفان العالمين مرفوعا فطوبى لك بما اخذتكَ نفحات الرّوح في ايامه و حضرت بين يدي الحبيب الذى استشهد في سبيلى و استعرج الى سرادق القدس مقرّ الذى كان عن انظر المشركين مستورا و انا كنّا معك في اضطرابك و اطمينانك و قد محونا الاضطراب و اثبتنا الاطمينان في لوح كان في كنف الحفظ محفوظا و قبلنا ما اخذتكَ من البأساء و الضّرّاء في سبيل ربك العليّ الأعلى و احببتناك من كوثر الذى جرى عن يمين العرش و اسقيناك من هذه الكأس الّتي كانت بأيدي الله مأخوذا ان اشرب غرفة اخرى باسم ربك الأبهى و لا تخف من ملاء الانشاء تالله ان ربك يحفظك كما حفظك بالحقّ و انه على كلّ شىء قديرا حرّك لسانك بذكرى ثمّ زين قلبك بحبّى ثمّ هيكلك برداء الاختصاص بهذا الاسم الذى منه ظهر ملكوت الأسماء و غنّت ورقاء البقاء على افنان سدره الّتي كانت بأيدي الله مغروسا طهر نفسك عن شئون الارض و من عليها ثمّ اصعد في كلّ حين الى سماء الّتي كانت باسم الله مرفوعا ذكرّ الناس بهذا الذكر الأعظم اياك ان يمنعك شىء عن ذلك لأنك قد كنت من الفائزين في الواح القدس من قلم الأمر مرقوما ان لا تمنعك نفسك من انوار هذه الشمس الّتي اشرقت عن افق البقاء بانوار كانت على العالمين محيطا فاشكر الله بما دخلت في حزنه و ادركت لقاء الحبيب في ايام الّتي اضطربت فيها سكّان الارض و السماء و نزلت جنود الوحي برايات كانت على العالمين مشهودا طوبى لك و للذين تشرقوا بلقائه و حضروا بين يديه و سمعوا نغماته و استظلّوا في ظلّه و طافوا في حوله و شربوا من كوثر بيانه و نصروه بما استطاعوا الى ان استشهدوا في سبيله و طاروا في هواء الذى قدّسه الله عن كلّ مشرك مردودا ان يا بقيّة آل الله تالله قد ورد على الحبيب ما لا ورد على احد لأنه شرب كأس البلاء من الأحبّاء و الأعداء و انك اطّلت ببعض ما ورد عليه من الذين كانوا في حوله ولكنّ الله عفا عنهم بما استشهدوا في سبيله و زينهم بطراز الغفران و انه كان عطوفاً غفورا ولكن ورد على محبوبه في تلك الايام ما لا ورد عليه و لا على احد من قبل تالله بذلك بكت الأشياء كلّها و ناحت سكّان مداين البقاء و بكت عيون العظمة و الكبرياء و اضطربت افئدة التّبيين و المرسلين في رضوان قد كان بحبّى مخلوقا لأنّ المحبوب قد ابتلى بين يدي الذى كان باسمه بين العالمين مذكورا قل تالله انّ الذى يشاق لقائه اهل الفردوس و يستبرك بتراب باباه اهل ملاء الأعلى و بحركة من قلمه خلقت الممكنات قد ابتلى بين يدي مشرك الذى كان من الموحّدين بين ملاء الشّرك معروفا اذاً فابك علىّ ثمّ ضجّ لابتلائي و صح في نفسك لضريّ و لا تكن من الذينهم يصبرون في امر الله و لا يبالون بما ورد علىّ و يكوننّ على مقاعدهم مسرورا كذلك اخبرناك و اذكركناك لتطلّع بما ورد على المحبوب و تكون من المتبصّرين في الألواح مذكورا و الرّوح و البهاء عليك و على الذين عرفوا الله بالله في هذا الظهور الذى به فصل بين الحقّ و الباطل و ظهر جمال القدم بسلطان كان على الحقّ عظيما